# تعليم الإملاء في معهد تربية المعلمين الإسلامية "الأمين" برندوان سومنب مادورا

**إعداد: لطيفة المحبوبة، أسماء الحسنى**
جامعة الخيرات الإسلامية فمكاسان، جامعة فانجيران ديفانيغارا الإسلامية نجانجوك
*Email: ifalatifatul17@gmail.com, asmaulok@gmail.com*

***Abstract***

*Writing is like reading a communication activity that belongs to written skills, and writing in Arabic learning was one of the linguistic skills, in general, the goals of its teaching are the students' ability to communicate in writing in the Arabic language. Dictation is an essential writing skill so that students can express their minds in good and correct writing.*

*This research aims to know the steps of teaching of dictation at the TMI Al-Amien Prenduan Boarding School and how to correct it. In this research, the researcher used the descriptive approach with the qualitative approach to learn the steps of teaching of dictation at the TMI Al-Amien Prenduan Boarding School and how to correct it through observation, interview and documentation.*

*The results of the research from this research are as follows: imla' learning material taken from some muthala'ah material. The teaching of dictation used is listening dictation and the method of correcting it is the reciprocal method, which is the exchange of students' notebooks with its neighboring friend, then the teacher ordered some students to write the specified sentence on the blackboard along with the teacher checks the written text on the blackboard.*

**الكلمات الأساسية:** تعليم الإملاء، تربية المعلمين الإسلامية.

## أ- المقدّمة

إنّ المهارات اللغوية الأربعة متصلة على بعضها بعضا، وبين المهارات اللغوية الأربعة علاقة وثيقة تربطها على نحو المتكامل، فالمهارة الصوتية تجمع بين مهارتي الاستماع والكلام، بينهما يجمع المهارة الكتابية بين مهارتي القراءة والكتابة. والكلام والكتابة من المهارة الإنتاجية والقراءة والاستماع من المهارة الاستيعابية (عبد الله: ٢٠٠٨, ٥٩).

الكتابة كالقراءة نشاط اتصالي تنتمي للمهارات المكتوبة، وهي مع الكلام نشاط اتصالي تنتمي إلى المهارات الإنتاجيّة. وإذا كانت القراءة عمليّة يقوم الفرد فيها بفك الرموز Decoding وتحويل الرسالة من نصّ مطبوع إلى خطاب شفوي، فإنّ الكتابة عمليّة يقوم الفرد فيها بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نصّ مطبوع. وإنها تركيب للرموز Encoding بهدف توصيل رسالة إلى قارئ يبعد عن الكاتب مكانا وزمانا (طعيمة: ٢٠٠٤, ١٨٩).

قد سمى الكتابة بالتعبير الكتابي أو التحريري وهي التعبير من قبل الإنسان عما يتعلق من أفكار ومعان، وهي التي ينقل بها الإنسان ما في أفكاره ومشاعره وأحاسيسه على الكتابة، ويعبرها الإنسان بلغة صحيحة وبأسلوب جميل يشيع السرور في النفس، وهي وسيلة التفاهم بين الناس ووسيلة عرض أفكارهم ومشاعرهم (مهيبان: ٢٠١١, ٣٠).

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التى يمكن بها المعلّم أن يعبّر ما في أفكاره، وأن يفهم تعبير أفكار غيره، وأن يتوافر ما لديه من الفهم والشعور، ويكتب ما نظره من الحوادث والوقائع. والأخطاء الكثيرة الموجودة في عمليّة الإملاء، أو في عرض الفكرة سببا في تغيّر المعنى، وعدم وضوح الفكرة المعبّرة؛ ومن ثمّ الكتابة الصحيحة هي عملية مهمة في التعليم لأنّها من عنصر أساسي من العناصر الثقافيّة، ومن الضرورة الاجتماعيّة لنقل الأفكار والتعبير عنها، والوقوف على الأفكار الأخرى والإلمام بها.

وتدريب المتعلّم على الكتابة في عملية التعليم، يتركز على ثلاثة أمور وهي: ١) استيعاب المتعلّمين على الكتابة الصحيحة إملائيا، ٢) الإجادة في الخطّ، ٣) الاستيعاب على التعبير عمّا يتعلّق بأفكارهم بتعبير واضح صحيح ودقّة. أي يجب أن يكون المتعلّم مستعب على كتابة الحروف كتابة صحيحة، وإلا تكون الرموز خاطئة، ولايقدر القرّاء أن يقرؤوها، وأن يكون المتعلّم مستعبا على كتابة الكلمات بطريقة صحيحة معينة من أهل اللغة، وإلا لايستطيع على أداء الترجمة فيها، وأن يكون المتعلّم مستعبا على اختيار الكلمات واستخدامها في النظام الخاص المعيّن، وإلا عدم فيها فهم الأفكار والمعاني المشتملة عليها (شحاتة: ١٩٩٣, ٣١٦).

وهناك مؤسسات كثيرة تهتمّ بتعليم اللغة العربيّة (علومها ومهارتها)، وهذه المؤسسات هي المدارس الإسلامية، والجامعات الإسلامية، والمعاهد الإسلامية سلفية كانت أم عصرية. واهتمّ المعهد

العصري بتدريس اللغة العربية لكونها وسيلة لفهم العلوم الدينية وأداة الإتصال، شفويّا كان أم كتابيا.

وفي هذا البحث قام الباحثان بدراسة تعليم الإملاء في معهد تربية المعلمين الإسلامية "الأمين" برندوان سومنب مادورا، وهو أحد المعاهد الموجودة في جزيرة مادورا الذي يهتمّ بكثير على تعليم اللغة العربية خاصة في المهارة الإنتاجية. فلذلك قد نفذت فيه البرامج الكثيرة لترقية مهارة الطلبة في اللغة العربية داخل الفصل وخارجه. ولترقية مهارة الطلبة في مهارة الكتابة يدرس فيه المادة المختلفة كالإملاء والإنشاء وغيرهما كي يستطيع الطلبة أن يكتبوا كتابة اللغة العربية كتابة صحيحة وجذّابة. فالأهداف من هذا البحث هي معرفة إجراء تعليم الإملاء في معهد تربية المعلّمين الإسلاميّة "الأمين" برندوان سومنب مادورا ولمعرفة طريقة تصحيح الأخطاء الإملائية فيها.

## ب- منهجية البحث

كان مدخل البحث في هذا البحث هو على مدخل كيفي بسبب من الأسباب وجرى البحث في الأحداث الطبيعية أو في سياق خاص، وكان للباحث أدوات لجمع البيانات الأساسية في ميدان البحث، واستخدام أساليب الإستقراء في التحليل (Mahbubah, Biahmada, and Mauludiyah 2019, 232)، وينتهج هذا البحث المنهج الوصفي. وهذا البحث هو دراسة حالة تتبع الخطوات التالية: ١) تحديد الظاهرة أو المشكلة التي ستتم دراستها، ٢) تحديد المفاهيم وتأكيد توافر البيانات ذات الصلة، ٣) تحديد أدوات البحث كالملاحظات والمقابلات والوثائق، ٤) جمع البيانات، ٥) تحليل البيانات، و ٦) تحديد نتائج البحوث.(Mahbubah, Sutaman, and Syuhadak: 2021, 74)

وأما بيانات هذا البحث فهي بيانات تعليم الإملاء وبيانات تصحيح الأخطاء الإملائية في معهد تربية المعلمين الإسلامية "الأمين" برندوان سومنب مادورا المصدرة من معلم الإملاء والطلبة في معهد الأمين برندوان سومنب مادورا. وللحصول على البيانات المقصودة اتخذ الباحثان ثلاثة أساليب جمع البيانات هي المقابلة، والملاحظة، والوثائق.

### ١- المقابلة

المقابلة هي أداة هامة للحصول على المعلومات أو البيانات من خلال مصادرها البشرية، وهي تعتبر استبيانة شفوية قام الباحثان من خلالها بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص

(Taylor: 1984, 77). استخدم الباحثان هذا الأسلوب لمعرفة إجراء تعليم الإملاء في معهد تربية المعلمين الإسلامية "الأمين" برندوان سومنب مادورا وطريقة تصحيح الأخطاء الإملائية فيه بتقديم السؤال إلى معلم مادة الإملاء والطلبة في هذا المعهد. والمقابلة المستخدمة في هذا البحث هي المقابلة شبه المنظمة والمقابلة الدقيقة.

### ٢- الملاحظة

الملاحظة هي تأمل وكتابة منظمة عن الظواهر المبحوثة (Hadi: 2004, 151). وفي هذا البحث لاحظ الباحثان عملية تعليم الإملاء المعقد داخل الفصل للوصول إلى البيانات المحتاجة في هذا البحث.

### ٣- الوثائق

الوثائق هي الكتب والدوريات وتقريرات الأنشطة والمجلات وكشف الدرجات والمخطوطات وغيرها (Ainin: 2013, 122). أما الوثائق التي يمكن للباحثين الحصول من خلالها إلى البيانات عن الموضوع المبحوث هي الوثائق التي تتعلق بمسيرة تعليم الإملاء ونتيجة الطلبة في هذه المادة.

## ج- نتائج البحث ومناقشتها

### ١- تعليم الإملاء في معهد تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان

أسس معهد الأمين الإسلامي برندوان في سنة ١٩٣٠م وهو مؤسسة تدور في مجال التربية الإسلامية، وذلك بدأ ببناء المصلى في قرية برندوان، ثم صارت هذه المؤسسة في تقدمها مؤسسة تربوية منظمة بمتنوع الأنظمة المتفاوتة بعضها ببعض، وهي المدرسة الإبتدائية، تربية المعلمين الإسلامية، والمدرسة المتوسطة، والمدرسة الثانوية، والمدرسة المتوسطة الحكومية، والمدرسة الثانوية الحكومية، وجامعة الدراسات الإسلامية. وقام الباحثان البحث في معهد تربية المعلمين الإسلامية "الأمين" برندوان لكونها دور خاص ومعروف بشعرها "اللغة العربية تاج المعهد".

وكان منهج هذا المعهد مرنا ومبتكرا. يخطط، ويطبق، ويقوم، ويترقى منهجيا ومستمرا على

حسب ترقية حاجة الأمة والبلدة. وفي جهد ترقية المنهج استخدم المعهد شعار "المحافظة على القديم الصالح والأخذ بالجديد الأصلح". ووضع تربية المعلمين الإسلامية "الأمين" برندوان منهجه العام على منهج معهد دار السلام كونتور.

نظرا إلى شعار هذا المعهد واهتمامه إلى اللغة الأجنبية خاصة اللغة العربية فيرى الباحثان أن الطلبة فيه لابد أن يستوعبوا فنون اللغة ومهاراتها الأربعة استيعابا جيدا لكون اللغة العربية وسيلة الإتصال في جميع النشاطات المعقدة فيه. واهتم هذا المعهد إلى مهارة الكتابة لدى الطلبة مع أن تشير الكتابة إلى أحد الجوانب الإنتاجية في اللغة، أو أحد فنون الاتصال حيث يشترك فن الكلام مع الكتابة في هذه الناحية بينما يمثل الاستماع والقراءة الناحية الاستقبالية من بين فنون اللغة. وتعد الكتابة غاية متوخاة بين فنون اللغة الأخرى ويدخل فيه الإملاء لكونه نوع من أنواع مهارة الكتابة.

ومن المعروف أن الإملاء لغة الإمهال والتأخير، وإطالة الوقت والعمر حتى يتسع الزمن للتمتع بالشيئ المحبوب. وفي الصطلاح أن الإملاء تصوير اللفظ بحروف هجائه بأن يطابق المكتوب المنطوق في ذوات الحروف، وتراعى في ذلك القواعد الخاصة التي استمدت من الرسم العثماني للمصحف، ومن علمي النحو والصرف ضبطا وصحة وإعلالا وإبدالا وتأصيلا (رضوان: ٢٠١٦, ٧). والإملاء هو فن رسم الكلمات في اللغة العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها طبقا لصورتها الأولى، ويكون ذلك على وفق قواعد وضعها علماء اللغة.

ويتعلم المتعلّم الإملاء بعد تدريبه على كتابة الحروف بكتابة صحيحة، وتبدأ مرحلة الإملاء التي تكشف عن استيعاب المتعلّم في كتابة ما قد يسمعها من الكلام أو الكلمات وأن يكون الإملاء بداية في تعليم المادة المعروفة من قبل المتعلم وقد قرأها ونسخها من أذهانه (الخطيب: ٢٠٠٣, ١٧٠).

علم الإملاء هو أحد فروع اللغة العربية الذي فيه كيفية أساسيات الكتابة السليمة الذي يهدف إلى تجنب وقوع الأخطاء في كتابة الحروف. وتعليم الإملاء مهمّ جدا لأن به يستطيع المتعلمين على الاستماع والكتابة بشكل صحيح وبكتابة صحيحة. وتعليم الإملاء هو الخطوات المنهجية التي يتخذها الطلاب ليكونوا قادرين على فهم واتقان بعض مهارات الكتابة التي تتكون من القدرة على كتابة الكلمة بشكل جيد وصحيح. ويحتل الإملاء مكانا خاصا في فروع اللغة لأنه

أساس مهم للكتابة، والإملاء له مكان خاص في تعليم اللغة العربية لأن به يستطيع الإنسان أن يفهم المعلومات المكتوبة من غيره ويسهله على إعطاء المعلومات المكتوبة إلى غيره (Ardyansyah and Laily Fitriani 2020, 234).

والإملاء جزء من مهارة الكتابة، وكما تتكون هي من ثلاثة رسوم أساسية وهي: ١) مهارة التهجي بطريقة سليمة، ٢) مهارة وضع العلامة على مواضعها، ٣) مهارة الرسم الوضيح الجميل للحروف والكلمات. ويرى الدكتور أحمد مذكور أنّ الإملاء لايتعلق بنظرية الحروف الهجائية وعلامة الترقيم فحسب بل يتعلق بتطبيق المعلم في قراءة النصوص البسيطة والنصوص السهلة التي تنطوي فيها نظرية الإملاء إلى طلبته لتقييم كفاءتهم في استيعاب تلك النظريات تطبيقيا.

ويرى عمر سليمان محمد أن مصطلحات الإملاء تتكوّن من عنصرين هما مملن ومملن عليه. والمملن هو المعلم الذي يهجى النص والمملن عليه هو المتعلم الذي يهجى أو ينال النص. فمن هذين عنصرين يظهر تعريف الإملاء أنه هو قراءة النص إلى الطلبة جملة فجملة أو كلمة فكلمة ويطلب الطلبة على كتابتها.

ويرى فورونتو أنّ الإملاء هو التنسيق الأوّل من الفعالة، والمعرفية، والحواس النفسية وغيرها في عملية تطوير ذكاء الطلاب ومهاراتهم. ووباحتصار القول أنّ في تعليم الإملاء كان الطلبة يقومون بعملية الاتصال بين السمع، ومنسقة في الدماغ، والدماغ يأمر اليد للكتابة (الحركة الحركية النفسية) في حين أن العينين ينظر أتلك الكتابة صحيحة أم لا (التنسيق مع الحواس الخمس للعين، إعادة قراءة أو حركة الشفاه الحركية، يسمح بها الدماغ). إذا كان هذا التنسيق قد استخدم بشكل منتظم فيكون أساس التنمية قويا.

من أجل معرفة النتائج في تعليم الإملاء فلابد للمعلم أن يطبق تعليمه على قيام الشروط المحددة، وهي كما يلي:

أ) نص القراءة سهل، وأسلوب اللغة جيد وواضح، وتجهيز الطلاب معرفة وأفكار جديدة، ونصوص القراءة لاتكون مكلفة على الطلبة من ناحية المعنى واللغة أو طول وقصير قراءتها. إنه مخصص مع مراحل التطور المعرفي والفعال والنفسي الحركي للطلبة ومهاراتهم اللغوية.

ب) تجنب قراءة خاطئة أو إعطاء النصوص المقروءة الخاطئة.

ج) القراءة بهدوء (غير متعجل) والاهتمام على علامة الترقيم بشكل صحيح.

د) تكرار القراءة باعتدال (مرتين أو ثلاث مرات).

هـ) استخدام صوت عال وواضح.(Munjiah: 2009, 21)

للإملاء فوائد عديدة متصلة بالمهارات اللغوية المتوافرة، وهي: ١) تدريب الكتابة الصحيحة لأي إملائية صحيحة، ٢) كشف استيعاب المتعلم على التفريق بين الأصوات المسموعة، ٣) تعزيز كفاءة المتعلم بالمفردات والتراكيب اللغوية، ٤) كشف قدرة المتعلم على الترقيم الصحيح (حسن والوائلي: ٢٠٠٥, ١٢١). والإملاء فرع مهم من فروع اللغة العربية، وهو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي. وإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة نحويا واشتقاقيا، فالإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية (حسن والوائلي: ٢٠٠٥, ١٢٣). وهدف تعليم الإملاء ما يلي:

أ) تعليم كتابة الكلمات بكتابة صحيحة بتحديد المعنى وتوضح الأهدف المنشودة.

ب) كفاءة المتعلم على استخدام علامات الترقيم حتى يستطيع أن يحدد الكلمات أو يربطها.

ج) معرفة بداية الكلام ونهايته ومكانة الوصل والفصل.

د) المساعدة على تمرين المتعلم على كتابة الحروف والكلمات بكتابة صحيحة.

هـ) زيادة الثروة الثقافية واللغوية للمتعلم.

و) معرفة القواعد الإملائية وتطبيقها بتطبيق سليم (رضوان: ٢٠١٦, ١٣).

كانت الأهداف من تعليم الإملاء تتكون من الهدف المباشر وغير المباشر. والهدف المباشر هو القدرة على كتابة حروف الهجائية في صيغة المفرد أو الكلمة أو الجملة بكتابة صحيحة وسريعة. والهدف غير المباشرة منها:

أ) الهدف اللغوي

في هذا الهدف يزود الطلاب بمهارات التفكير السريع، ومعرفة المعنى، ومهارات الرسالة والهياكل وأساليب اللغة الجديدة.

ب) الهدف العضوي

الغرض من الهدف العضوي هو تعزيز وشحذ الشعور بالسمع والرؤية، لأن بالاتصال القوي

بين حواسين اثنين يستطيع أن يحرك الدماغ لتحريك اليد في الكتابة.

ج) الهدف الخلقي

في هذا الهدف اعتاد الطلبة على أن يكونوا منظمين وحذرين في الحصول على استجابة سريعة لدعوة ويعتادون على أن يكونوا صابرين ويكونوا المستمعين طوال يهجى أو يملء المعلم (عمر سليمان محمد: ١٩٩١, ٢٣).

الهدف من تعليم الإملاء في هذا المعهد يتكون من الأهداف العامة والأهداف الخاصة. فالأهداف العامة هي : أ) تكوين شخصية الطلاب ذو كفاءة في ترقية واستفادة مهاراتها. ب) تكوين الشخصيات المنتاجة والجازمة ضمن المعاملة والمعاشرة في شتى العالم. والأهداف الخاصة، هي: يستطيع الطلبة أن يستمعوا الكلمات والجمل من المعلم استماعا جيدا وصحيحا وكتابتها بكتابة صحيحة. وهذا الهدف يكون مهما لكونه جانبا من جوانب التعليم. ومن أهمية هدف التعليم هي صحة توزيع وقت التعليم، صحة تعيين المادة الدراسية، صحة تعيين استراتيجية التعليم من قبل المعلم، تعيين التقويم والتقييم بالسهولة وهلم جرى (رضوان: ٢٠١٦, ٩). فبالنظر إلى هذه الأهداف والأهمية يرى معهد تربية المعلمين الإسلامية "الأمين" برندوان سومنب مادورا أن الإملاء لابد تعليمها لجميع الطلبة خاصة للطلبة الأولية أي لطلبة المدرسة المتوسطة نظرا إلى خلفية تعليم اللغة العربية للطلبة فيه.

ولكن بالإضافة إلى هذه الأهداف، هناك بعض الأشياء الأساسية التي يجب مراعاتها في تعلم الإملاء على وهي :

أ) ممارسة السمع مثل التقاط على مخارج الحروف ومعنى الكلمة، وتدريب الشفوي لنطق الكلمة بشكل صحيح، وتعتاد على كتابة الحروف / الكلمات / الجمل صحيحا، واتقان صعوبة بين الكتابة والنطق.

ب) التركيز في التدريب والتنفيذ المستمر.

ج) فهم معنى الكلمة قبل كتابتها.

د) اتقان وسائل الإعلام التي ساعدت في الحصول على الكفاءة في الكتابة (Rahmi: 2018, 122).

وخصص الباحثان في هذا البحث على مادة الإملاء للفصل الرابع لكونه الفصل الأخير الذي علم فيه مادة الإملاء. ورأي الباحثان أن كفاءة الطلبة لهذا الفصل قد تترقى من سنة إلى سنة لأنهم قد تعلموا الإملاء من الفصل الأول في المدرسة المتوسطة حتى تكون كفاءتهم أحسن من كفاءة الطلبة للفصل الأخير. والموضوعات المدروسة في مادة الإملاء في هذا الفصل هو بعض الموضوعات المدروسة في مادة المطالعة العربية، وهي كما تلي: الشروق، والتهاون، وهل تعاهدني على ترك الكذب، وانتخاب الملك، والتقليد الأعمى، والصبية والضفدع، ونباهة الريفي، وجزاء الخيانة، وسرعة الخاطر، والأمير والسجناء.

يتم تدريس كل موضوع من هذه الموضوعات في كل لقاء لمدة فصل دراسي واحد. يدرس المعلم بطريقة الإملاء الاستماعي وهي يقرأ المعلم جميع الموضوعات وكانت الطلبة يستمعونه استماعا جيدا، وبعد تمام الاستماع يبدأ المعلم أن يهجأ الموضوع كلمة فكلمة بصوت مرتفع حتى يسمع الطلبة جيدا الكلمات التي يهجأها المعلم. وهكذا يسير تعليم الإملاء إلى انتهاء الموضوع المدروس. وكان مسير هذا التعليم يحتاج إلى صوت مرتفع وكفاءة مخارج الحروف الجيدة من قبل المعلم حتى يستطيع أن يهجأ الكلمات ظاهرة وصحيحة حتى يستطيع الطلبة أن يستمعوا الكلمات المهجأة استماعا جيدا. ويحتاج هذا التعليم إلى اهتمام تام من قبل الطلبة حتى يستطيعون أن يهتموا ويستمعوا إلى الكلمات أو الجمل المهجأة لهم. فباهتمام هذه النقط سيسير تعليم الإملاء جيدا.

ويجري تعليم الإملاء في معهد تربية المعلمين الإسلامية "الأمين" برندوان سومنب مادورا في الغرف الدراسية، والوسائل المستخدمة أثناء التعليم هي الكتاب، والسبورة، والقلم فحسب. وكانت خطوات التدريس المنفذة لهذا التعليم كما يلي:

أ) المقدمة والربط : ١) التعارف/الافتتاح، ٢) بيان أهداف التدريس، ٣) مراجعة الدرس السابق، ٤) تشويق التلاميذ إلى موضوع جديد، ٥) تلخيص عناصر الموضوع.

ب) العرض والتطبيق.

ج) التقويم والاختتام.

يري علماء التربية أنّ الإملاء ينقسم إلى قسمين، هما : تطبيقي وقاعدي. والغرض من التطبيقي هو تدريب المتعلم على الكتابة الصحيحة، حيث يبدأ تدريس هذا النوع من الصف

الأول الابتدائي، ويسير جنبا إلى جنب مع حصص الهجاء والقراءة. أما النوع القاعدي فيهدف على تدريب المتعلم على فهم قواعد الإملاء بأنواعها وقواعدعا المختلفة. وهذا النوع يمكن تقسيمه وفقا للمنهج الذي يسلكه المعلم، أو تقرره الجهة المشرفة على المقررات الدراسية إلى الأنواع التالية (رضوان: ٢٠١٦, ٩):

**أ) الإملاء المنقول**

المنقول من "نقل – ينقل – نقلا" : حوله من موضع أو نسخ القطعة في دفاترهم أو بنقلها من بطاقات توزع عليهم أو من السبورة. ويقصد به أن ينقل المتعلم قطعة الإملاء المناسبة من كتاب أو من سبورة أو بطاقة بعد قراءتها، وفهمها فهما واعيا، وتهجى بعض كلماتها هجاء شفويا إلى بطاقته أو دفتره أو مفكرته. وأساليب تدريسه هي :

١) يعرض المعلم الموضوع مكتوبا على لوحة، ويحدد المهارة المطلوب التدريب عليها بلون مغاير أو بوضح خط تحتها.

٢) تقرأ الجملة من المتعلم وتناقش في معناها

٣) يناقش المعلم الكلمات التي يريد معالجة المهارة من خلالها ويحللها المتعلم صوتيا وكتابيا

٤) يكتب المتعلمون الجملة ويحاكون بذلك المعلم، يتتبعون النقط وينسخون النموذج بمحاكاة المعلم.

**ب) الإملاء المنظور**

المنظور من "نظر–ينظر–نظرا" إلى : أبصره وتأمله بعينه في تدبره وفكره، ومعناه أن تعرض القطعة على المتعلمين لقراءتها وفهمها، وهجاء بعض كلماتها، ث تحجب عنهم، وتملي عنهم وتملي عليهم بعد ذلك.

الإملاء المنظور هو منظور حيث يديم المتعلم النظر فيه، وحيث يقرؤون الموضوع قبل إملاءه، ويهدف إلى انطباع الكلمة رسما وصورة سليمة وصحيحة قبل أن يسرع الخطاء إلى المتعلم عند كتابتها. وذلك بأن تعرض القطعة مكتوبة على المتعلمين ثم يقومون بقراءتها، ويناقشهم المعلم في معناها حتى يفهموها ويقومون بهجاء بعض ما هو صعب، أو غريب عليهم في الكتابة. وأساليب

تدريسه هي :

١) يعرض المعلم العبارات أو الجمل، يقرأها بصوت مسموع، ويناقش المتعلم في المعنى الإجمالي لها، ويكتب الكلمات المشتملة على المهارة بلون مغاير.

٢) يوجه أنظار المتعلمين للكلمات ويناقشها بتوضيح المهارة وبالتحليل الصوتي والكتابي.

٣) يدرب المتعلم الكتابة منفردة

٤) يخفي المعلم اللوحة ويملي العبارة ثم يصوب الأخطاء.

**ج) الإملاء الاستماعي**

الاستماعي من "سمع-يسمع-سمعا وسماعا وسماعة وسماعية" : أدركه بحاسة الأذن، معناه أن يستمع المتعلم إلى القطعة يقرؤها المعلم وبعد مناقشتهم في معناها، وتهجي كلمات متشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة وتملي عليهم.

هذا الإملاء يعتمد على الاستماع والتهجي بعض الكلمات فقط دون قراءة المتعلم القطعة، والمعلم يستطيع أن يقف على مدى ما وصل إليه متعلمه من قدرات ومهارات إملائية وهو يؤكد له مدى انطباع صور الكلمات في أذهان المتعلم.

**د) الإملاء الاختباري**

وهو أخر مرحلة من مراحل التدريب الإملائي، وبه يستطيع المعلم أن يقف على مدى الإفادة التي حققها المتعلم من دروس الإملاء. وسمي هذا النوع اختباريا لأنه اختبر لمدى تحضير المتعلمين واستيعابهم القواعد الإملائية.(عبد الله: ٢٠٠٨, ١٢٠).

والغرض منه تقدير مستوى المتعلم وقياس قدرته ومدى تقدمه، ولهذا تملي عليه القطعة بعد استماعه إليها وفهمها دون مساعدة له في الهجاء، وهذا النوع من الإملاء يتبع مع المتعلم في جميع الفرق لتحقيق الغرض الذي ذكرناه، ولكن ينبغي أن يكون على فترات مفعولة حتى تتسع الفرص للتدريب والتعليم. ولذلك الإملاء الاختباري يؤديه المعلم كما يؤدي الإملاء الاستماعي غير أنه لايعترض لتهجي كلمة من كلمات الموضوع.

ومن الواضح لنا أن الغرض من هذا الإملاء ليس محاسة المتعلمين وإحصاء أخطائهم بل

الهدف منه لكي يعرف المعلم على العوبات التي تقابلهم ويقدم المساعدة اللازمة حتى يتمكنوا من الكتابة الصحيحة. ويعمل تعليم الإملاء على إعطاء مفهوم الكتابة إلى الطلبة بسرعة ودقة، وتدريبهم لتكون قادرة على فهم في العميق وإتقان في تطبيق نظريات الإملاء في كتابة الحروف العربية في حياتهم. وبعد تعليم هذه القاعدة يرجو من الطلبة أن تكون قادرة على تمييز أخطأ كتابة الكلمات أو الجمل أو الفقرات، ومعرفة أسباب الخطأ، وتكون قادرة على تبرر هذه الأخطاء. فلذلك الهدف الأخير من تعليم الإملاء هو أن يكون الطلبة بعيدة من أخطاء كتابة الحروف العربية حتى يستطيعوا أن يعبروا أفكارهم بالكتابة الصحيحة فيما بعد.

وفي تعليم الإملاء هناك الأشياء التي لابد أن يراعيها المعلم على وهي :

أ) يجب على المعلم أن يعرف وأن يتمكن على الاختلافات من نوع الإملاء.

ب) يجب على المعلم زيادة الوقت الإملاء، وكتابة الكلمات والجمل معقدة حول قواعد الإملاء وكذلك تحقق / تبرير الكتابة.

ج) استخدام الكلمات أو الجمل المشهورة لدى الطلبة.

د) يجب أن يعرف المعلم مكان الأخطاء الشائعة لدى الطلاب وزيادة الوقت لتحسين هذا الخطأ (Rahmi: 2018, 122).

وبنسبة كيفية تقويم مهارة الطلبة في الإملاء يستخدم المعلم طريقة الإملاء الاختباري التي تعقد في الأوقات المتنوعة وهي كل اللقاءات إما في أول اللقاء أو في أخر اللقاء، والاختبارات إما في الاختبار لربع السنة، أو الاختبار لنصف السنة، أو الاختبار لأخر السنة.

## ٢- طريقة تصحيح الأخطاء الإملائية في معهد الأمين الإسلامي برندوان

هناك العديد من الطرق التي يمكن القيام بها في تصحيح الكتابة على وهي : أولا، يقوم المعلم مباشرة بفحص الكتابة أمام الطلاب وتوجهه فورا. ثانيا، كان المعلم يفتش الكتابة / التدريبات خارج الفصل ويكتب موقع الخطأ. ثالثا، يفتش الطلبة الكتابة أنفسهم من خلال مطابقتها مع الكتابة الصحيحة على اللوحة / وسائل الإعلام الأخرى. رابعا، يفتش الطلبة الكتابة بتبادل الكراسات مع أصحابهم بالنظر إلى تعليمات / الكتابة الصحيحة على السبورة / وسائل الإعلام الأخرى.

وكانت الطريقة المستخدمة في تصحيح الأخطاء الإملائية من قبل الطلبة في معهد تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان هي الطريقة الرابعة. بعد تمام إجراء تعليم الإملاء أمر المعلم الطلبة بتبادل كراستها بصاحبها المجاورة، ثم أمر المعلم بعض الطلبة أن يكتب الجملة المعينة على السبورة جنبا إلى جنب مع تفتيش أصحابهم بالكراسات الموجهة أمامهم ومع ذلك يفتش المعلم الجملة أو الكلمة المكتوبة، وإذا هناك الأخطاء فصححها المعلم على الفور. وهناك التقويم العام لتعليم الإملاء هدفا لمعرفة استيعاب الطلبة في مادة الإملاء، ويجري هذا التقويم حسب الآتية :

أ) كل اللقاءات (المراجعة لدرس السابق في أول اللقاء، والتدريب عن الموضوع المدروس في أخر اللقاء).

ب) الامتحان للربع الأول لنصف السنة.

ج) الامتحان لنصف السنة.

د) الامتحان للربع الأول لآخر السنة.

هـ) الامتحان لآخر السنة.

هناك التقسيم الأخر في طريقة تصحيح الأخطاء الإملائية وهي تتكون من الطريقة المتنوعة وهي الأولى الطريقة الفردية المباشرة وهي إحدى الطرق وخاصة عندما تتم داخل الفصل وبصورة مباشرة، ولذلك يصعب تطبيقها مع كثرة العدد، وصيق الوقت، وكثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم. لذلك يضطر المعلمون إلى تنفيذها خارج الفصل بعد وقت الحصة. والثانية هي تصحيح المتعلم لنفسه، حيث يتعلم المتعلم عن طريق المحاولة والخطاء وبتكرار المحاولة يقل الخطاء وإن كانت الطريقة الأولى تحرم المتعلم من الحكم على عمله، فإن الطريقة الثانية تعطي فهم الحرية بشكل مبالغ فيه. والثالثة هي الطريقة التبادلية وفيها يستفيد المعلم من طريق تدريس الأتراب لإثارة دافعية المتعلمين للتعلم حيث يكلف كل متعلم بالتصحيح لزميله على أن يصحح زميله له مع إرشادهم إلى إطار عام للتصحيح. والرابعة هي الجمع بين الطريقتين الأولى والثانية وفيها يكتفى المعلم بوضع رموز تعبر عن نوعية الخطاء، إملائى (م)، نحوي (ح)، أسلوب (س) مثلا، ويترك للمتعلم تحديد الخطاء وتصحيحه.(فضل الله: ٢٠٠٣, ١٤٨)

كانت الأخطاء في اللغة العربية متنوعة، وقسم زهران هذه الأخطاء إلى أربعة أنواع على وهي

: (١) الأخطاء الإملائية والصوتية، (٢) الأخطاء الصرفية، (٣) الأخطاء النحوية، و(٤) الأخطاء الدلالية.(زهران البدوي: ٢٠٠٨, ٢٨). وصنف بعض اللغويون الأخطاء اللغوية إلى خمسة أصناف على وهي الأخطاء التركيبية، والأخطاء الصرفية، والأخطاء الصوتية، والأخطاء الدلالية، والأخطاء الإملائية.

كانت الأخطاء الإملائية والصوتية تحدث أكثر في الكتابة، وتتعلق هذه الأخطاء بالأخطاء في كتابة الحروف، والأخطاء في كتابة النقطة، والأخطاء في كتابة ترتيب الحروف في الكلمة أو الجملة، والأخطاء في كتابة الكلمة.(Abdul Chaer: 2007, 30).

وتحدث الأخطاء الصرفية في كتابة نموذج الكلمة. ويتم تفسير مورفولوجيا أو الصرفية بعلم الذي يتعلم فيه شكل الكلمة وأجزائها. وكان في اللغة العربية، يمكن مواءمة هذا المورفولوجيا مع علم التصريف الذي يبحث فيه التغيير في شكل الكلمة وهو الكلمة الواحدة تمكن تغييرها إلى بضع كلمات جديدة مع معنى جديد.

وكانت الأخطاء النحوية تتعلق بالأخطاء في العبارات والجمل لأن علم النحو هو فرع من العلوم الذي يركز على جوانب الخطاب والجمل، والبنود والعبارات. ولذلك الأخطاء التركيبية هي الأخطاء التي تتعلق بالخطاب، والجمل والعبارات.

إن الأخطاء الإملائية أو الأخطاء في الكتابة تقع من سبب من الأسباب وهو الأخطاء في كتابة الحروف المتساوي، والأخطاء في إعطاء النقطة للحروف المتساوي من ناحية الصوت، والأخطاء في كتابة ترتيب الحروف، والأخطاء في كتابة الحروف أو المفردات. وكانت الأخطاء في كتابة الكلمات هي الأخطاء التي تنطوي دائما على الأخطاء في كتابة حرف معين مثل همزة وحرف العلة، وطريقة اتصال الحرف وفصلها.(Roviin and Hafidz: 2020, 18).

يكون الإملاء مادة مهمة في تعليم اللغة العربية خاصة لغير الناطقين بها لأن اللغة العربية لها طريقة خاصة في الكتابة، وهذه الطريقة الخاصة تكون مشكلة لمتعلمها. وهذه المشكلة على ما يلي :

١) صعوبة الكتابة من اليمنى إلى اليسرى لأن المتعلمين قد اعتادوا على الكتابة من اليسرى إلى اليمنى.

٢) اختلاف الكتابة بين حروف الهجائية وحروف اللاتينية المستخدمة في أكثر اللغات.

٣) اختلاف شكل حروف الهجائية بسبب اختلاف موقيعه في أول الكلمة أو في وسط الكلمة أو في أخر الكلمة.

٤) اختلاف شكل كتابة بعض الحروف بسبب اختلاف موقيعه في الكلمة.

٥) اختلاف شكل الحروف بسبب اختلاف نوعية خطه (Muhammad Abu bakar: 1981, 48).

فمن البيانات المصدرة من البحث في ميدان البحث حصلت الباحثة إلى نتائج البحث على ما يلي: أولا، أن تعليم الإملاء في معهد تربية المعلمين الإسلامية "الأمين" برندوان سومنب مادورا يعقد بطريقة الإملاء الاستماعي عند التعليم في الغرف الدراسية والإملاء الاختباري عند الاختبار. وهو يقرأ المعلم عند تعليم النص كله ويستمع الطلبة استماعا جيدا، وبعد ذلك يهجي المعلم النص قطعة فقطعة. والموضوع المدروس فيه هو بعض الموضوعات المدروسة في مادة المطالعة العربية، وهو كما يلي: الشروق، والتهاون، وهل تعاهدني على ترك الكذب، وانتخاب الملك، والتقليد الأعمى، والصبية والضفدع، ونباهة الريفي، وجزاء الخيانة، وسرعة الخاطر، والأمير والسجناء. ويجري عملية التعليم على الخطوات التالية وهي المقدمة والربط (التعارف/الافتتاح، وبيان أهداف التدريس، ومراجعة الدرس السابق، وتشويق التلاميذ إلى موضوع جديد، وتلخيص عناصر الموضوع)، والعرض والتطبيق، والتقويم والاختتام.

وأما طريقة الإملاء الاختباري تعقد لتقويم استيعاب الطلبة في مادة الإملاء. ويعقد التقويم في هذا المعهد في الأوقات المعينة وهي كل اللقاءات (المراجعة لدرس السابق في أول اللقاء، التدريب عن الموضوع المدروس في أخر اللقاء)، والامتحان للربع الأول لنصف السنة، والامتحان لنصف السنة، والامتحان للربع الأول لآخر السنة، والامتحان لآخر السنة.

وبنسبة طريقة تصحيح الأخطاء الإملائية المستخدمة في معهد الأمين الإسلامي برندوان هي الطريقة التبادلية وهي تبادل كراسات الطلبة بصاحبها المجاورة، ثم أمر المعلم بعض الطلبة أن يكتب الجملة المعينة على السبورة جنبا إلى جنب مع تفتيش أصحابهم بالكراسات الموجهة أمامهم.

## د- الخاتمة

بناء على نتائج البحث المعرضة تدل الخلاصة على أن نتيجة البحث من هذا البحث التي وجدتها الباحثة هي أن معهد تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا يستخدم الإملاء الاستماعي في أداء عملية تعليم الإملاء والإملاء الاختباري لتقويم استيعاب الطلبة في هذه المادة. وطريقة تصحيح الأخطاء الإملائية المستخدمة في هذا المعهد هي الطريقة التبادلية.

## قائمة المراجع

### أ- المراجع باللغة العربية

الخطيب، محمد بن إبراهيم. ٢٠٠٣. طرائق تعليم اللغة العربية. الرياض: مكتبة التوبة.

عبد الله، عمر الصديق. ٢٠٠٨. تعليم اللغة للناطقين بغيرها الطرق-الأساليب-الوسائل. الخرطوم: الدار العالمي للنشر والتوزيع.

فضل الله، محمد رجب. ٢٠٠٣. الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية.

حسن، طه علي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي. ٢٠٠٥. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.

رضوان. ٢٠١٦. الإملاء نظريته وتطبيقه. مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبرهيم الإسلامية الحكومية.

زهران البدوي. ٢٠٠٨. علم اللغة التطبيقي في المجال التقابلي وتحليل الأخطاء. القاهرة: دار الأفاق.

شحاتة، حسن. ١٩٩٣. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

طعيمة، رشدي أحمد. ٢٠٠٤. المهارات اللغويات مستوياتها تدريسها صعوبتها. القاهرة: دار الفكر العربي.

عمر سليمان محمد. ١٩٩١. الإملاء الوظيفي: للمستوى المتوسط من غير الناطقين بها. سعود عربي: جامعة الملك السعودي.

مهيبان. ٢٠١١. الكتابة الميسرة. مالانج: مشكات.

## ب- المراجع باللغة الأجنبية

Chaer, Abdul. 2007. Linguistik Umum. Jakarta: Rineka Cipta.

Ardyansyah and Laily Fitriani. 2020. "EFEKTIVITAS PENERAPAN METODE DISCOVERY LEARNING DALAM PEMBELAJARAN IMLA'." Al-Ta'rib 8 (2).

Sutrisno, Hadi. 2004. Metodologi Research II. Yogyakarta: Andi Offset.

Munjiah, Ma'rifatul. 2009. Imla' Teori Dan Terapan. Malang: UIN Maliki Press.

Mahbubah, Latifatul, Ahmad Mufatis Maqdum Biahmada, and Lailatul Mauludiyah. 2019. "Learning Arabic Translation at Islamic Boarding School in Madura." Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature 2 (3): 232.

Mahbubah, Latifatul, Sutaman, and Syuhadak. 2021. "Strategy for Writing Scientific Research among Students in Departement of Arabic." Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature 4 (1): 74.

Ainin, Moh. 2013. Metodologi Penelitian Bahasa Arab. Malang: BS Press.

Muhammad Abu bakar. 1981. Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab. Surabaya: Usaha Nasional.

Rahmi, Novita. 2018. "PENGEMBANGAN MATERI QAWA'ID AL IMLA' SEBAGAI PENUNJANG MATA KULIAH KITABAH I (Studi Pada Mahasiswa Jurusan PBA Fakultas Tarbiyah IAIN Metro)." An-Nabighoh 20 (1): 112.

Roviin, and Muh. Hafidz. 2020. "Analisis Kesalahan Imla' Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Salatiga." Studi Arab 11 (1): 18.

Taylor, Steven J. 1984. Introduction to Qualitative Research Methods. New York: John Willey & Son.